كثف نظام الأسد من غاراته الجوية على شمال وشرقي البلاد, في الوقت الذي اندلعت فيه معارك دمشق بين الجيش الحر وقوات الأسد.

وقال نشطاء في المعارضة إن طائرات سورية هاجمت بلدات في شمال وشرق سوريا يوم الثلاثاء وقتلت خمسة أشخاص على الأقل في غارة على معصرة زيتون مع استمرار القتال في العاصمة دمشق, وفقا لرويترز.
وجاءت المعارك الأخيرة بعد أن حققت المعارضة مكاسب في ساحات القتال في إطار جهودها للاطاحة بالرئيس بشار الاسد لكن لم يتضح ان كان تحقيق انفراج استراتيجي أمرا مرجحا في أي وقت قريب.
وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا ان أكثر من 90 شخصا قتلوا يوم الثلاثاء.
وقال ناشطون إن مقاتلي المعارضة الذين يحاولون شق طرق إلى العاصمة خاضوا معركة مع القوات الحكومية في حي كفر سوسة القريب من وسط العاصمة السورية.
وفي محافظة حلب في الشمال أسقط معارضون طائرة هليكوبتر عسكرية وفقا للقطات فيديو بثت من خلال موقع يوتيوب وظهر فيها صاروخ يصيب الطائرة.
وتحدثت مصادر امنية وناشطين عن دخول عدد صغير لكنه يتزايد من الصواريخ الباحثة عن الحرارة المضادة للطائرات الى سوريا وهي اسلحة سيحتاج اليها المعارضون حتى تكون لهم أي فرصة للتغلب على اعتماد الاسد المتزايد على القوات الجوية.
ولقطات الفيديو هذه قد تكون من بين المؤشرات الاولى الواضحة على ان مثل هذه الاسلحة يجري استخدامها.
وقالت لجان التنسيق المحلية المعارضة ان الجيش السوري الحر اسقط طائرة هليكوبتر قرب قاعدة الشيخ سليمان العسكرية التي تبعد 30 كيلومترا شمال غربي مدينة حلب.

من جهة أخرى, عَبَرَ آلاف النازحين السوريين إلى تركيا بعد القصف العنيف الذي نفذه الطيران السوري واستهدف مخيم أطمة الحدودي في إدلب.
وأفاد التقرير الأسبوعي الذي تصدره "مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان" بأن الحكومة اللبنانية ستستأنف قريبًا عملية التسجيل المشتركة مع المفوضية من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية. كما يتم التخطيط حاليًا لتعزيز عملية تحديد اللاجئين واستعراض وتنقيح معايير المساعدة بالاشتراك مع وزارة الشئون الاجتماعية والهيئة العليا للإغاثة والشركاء المعنيين.
وقال التقرير: "عدد النازحين السوريين الذين يتلقون الحماية والمساعدة في لبنان من خلال الجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية والشركاء من الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بلغ حتى الآن 128841 شخصًا، ومن بين هؤلاء، 94603 أشخاص هم مسجلون لدى المفوضية، بالإضافة إلى حوالي 34238 شخصًا كانوا قد اتصلوا بالمفوضية لكي يصار إلى تسجيلهم.
وقامت المفوضية بتسجيل 6841 لاجئًا خلال هذا الأسبوع في كل من بيروت وشمال لبنان والبقاع وجنوب لبنان، حيث يتوزع النازحون المسجلون حاليًا على الشكل التالي:
شمال لبنان: 40494، البقاع: 31883، وبيروت وجنوب لبنان: 6386.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/11/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com